

فيراري «تقبل الدفع بالعملات المشفرة مقابل سياراتها في أمريكا»



بدأت شركة «فيراري» في قبول الدفع بالعملات المشفرة مقابل سياراتها الرياضية الفاخرة في الولايات المتحدة، وستوسع نطاق المخطط ليشمل أوروبا بناءً على طلبات من عملائها الأثرياء، حسبما قال رئيس التسويق والتجارة في الشركة لرويترز.

لقد ابتعدت الغالبية العظمى من الشركات الكبرى عن العملات المشفرة لأن تقلب عملة البيتكوين والرموز الأخرى يجعلها غير عملية للتجارة. كما أدى التنظيم غير المكتمل والاستخدام العالي للطاقة إلى منع انتشار العملات المشفرة كوسيلة للدفع.

وتشمل هذه الشركات شركة صناعة السيارات الكهربائية «تيسلا»، التي بدأت في عام 2021 في قبول الدفع بعملة البيتكوين، وهي أكبر عملة مشفرة، قبل أن يوقفها الرئيس التنفيذي إيلون ماسك بسبب مخاوف بيئية.

وقال إنريكو جالبيرا، كبير مسؤولي التسويق والتجارة في فيراري لـ «رويترز»: «إن العملات المشفرة بذلت جهوداً لتقليل بصمتها الكربونية من خلال إدخال برامج جديدة واستخدام أكبر للمصادر المتجددة».

وقال في مقابلة: «إن هدفنا المتمثل في الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2030 على طول سلسلة القيمة بأكملها، قد تم تأكيده تماماً».

استجابة لطلبات السوق

وقالت «فيراري»: «إن القرار جاء استجابة لطلبات السوق والتجار، حيث استثمر العديد من عملائها في العملات المشفرة».

وأضاف: «بعضهم من المستثمرين الشباب الذين بنوا ثرواتهم حول العملات المشفرة، وبعضهم الآخر مستثمرون أكثر تقليدية، ويرغبون في تنويع محافظهم الاستثمارية».

في حين أن بعض العملات المشفرة، مثل ثاني أكبر عملة، الإيثر، قد حسنت من كفاءتها في استخدام الطاقة، إلا أن عملة البيتكوين لا تزال تجتذب الانتقادات بسبب تعدينها الذي يستهلك الكثير من الطاقة.

وشحنت فيراري أكثر من 1800 سيارة إلى منطقة الأمريكتين، والتي تشمل الولايات المتحدة، في النصف الأول من هذا العام.

ولم يذكر جالبيرا عدد السيارات التي تتوقع فيراري بيعها من خلال العملات المشفرة. وقال: «إن محفظة طلبات الشركة كانت قوية وتم حجزها بالكامل حتى عام 2025، لكن الشركة أرادت اختبار هذا الكون المتوسع».

وتابع: «سيساعدنا هذا على التواصل مع الأشخاص الذين ليسوا بالضرورة عملاء لنا، ولكنهم قد يمتلكون سيارة فيراري».

وتخطط الشركة الإيطالية، التي باعت 13200 سيارة في عام 2022، بأسعار تبدأ بأكثر من 200000 يورو (211000 دولار) وتصل إلى 2 مليون يورو، لتوسيع مخطط العملات المشفرة ليشمل أوروبا بحلول الربع الأول من العام المقبل ثم إلى مناطق أخرى حيث التشفير مقبول قانونياً.

أكبر منطقة لفيراري

أكبر منطقة لفيراري، حيث تمثل 46% من إجمالي شحنات (EMEA) وتعد منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا السيارات في النصف الأول من هذا العام. وقال جالبيرا: «الاهتمام هو نفسه في الولايات المتحدة وأوروبا، ولا نرى اختلافات كبيرة».

وتحولت فيراري إلى واحدة من أكبر معالجات الدفع بالعملات المشفرة، «بت باي»، في المرحلة الأولية في الولايات المتحدة، وستسمح بالمعاملات بعملة البيتكوين والإيثر و«يو اس دي سي»، وهي واحدة من أكبر ما يسمى بالعملات المستقرة. وقد تستخدم فيراري معالجات دفع أخرى في مناطق مختلفة.

وقال جالبيرا: «الأسعار لن تتغير، لا رسوم إضافية إذا دفعت من خلال العملات المشفرة».

التحويل إلى عملة تقليدية

وستقوم «بت باي» على الفور بتحويل مدفوعات العملة المشفرة إلى عملة تقليدية نيابة عن تجار فيراري، بحيث تكون محمية من تقلبات الأسعار.

وقال جالبيرا: «كان هذا أحد أهدافنا الرئيسية: تجنب تعاملنا مع التجار لدينا بشكل مباشر مع العملات المشفرة والحماية من تقلباتها الواسعة».

باعتبارها معالج الدفع، ستضمن «بت باي» أن العملات الافتراضية تأتي من مصادر مشروعة، وليست مستمدة من نشاط إجرامي أو لاستخدامها لغسل عائدات الجريمة أو التهرب من الضرائب.

وقال رئيس التسويق والتجارة في فيراري: «إن غالبية وكلائها في الولايات المتحدة قد اشتركوا بالفعل، أو على وشك (الموافقة، على المخطط. وأنا واثق من أن آخرين سينضمون قريباً». (رويترز